

مدى توافر مهارات التفكير الابداعي لدى مدرسي التاريخ في المدارس الثانوية من وجهة نظر

المشرفين

أ.م. متمم جمال الياسري

طرائق تدريس الاجتماعيات / التاريخ

م. حسين فليح مهدي

طرائق تدريس اللغة العربية

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

The availability of creative thinking skills for history teachers in secondary schools from the point of view of supervisors

Mutamim Jamal Al-Yasiri

motamem79@Gmail.com

Tel / 07830418860

Methods of teaching sociology/history

Hussein Falih Mahdi

motamem79@Gmail.com

Tel / 07732937780

Methods of teaching Arabic language

University of Babylon / College of Education for Human Sciences

Abstract

The research aims to determine the availability of the creative thinking skills of history teachers in secondary schools from the supervisors' point of view. skills, fluency skills, while in basic skills in advanced skills, fluency skills, while in basic skills in advanced skills, skills of fluency skills.

Keywords: creative thinking, fluency, history teachers, secondary schools

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تعرف مدى توافر مهارات التفكير الابداعي لدى مدرسي التاريخ في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين ولتحقيق هدف البحث اعد اداة ملاحظة سلمها للمشرفين تضم (30) مهارة للتفكير الابداعي ، واختار (20) مدرسًا ومدرسة عينة اساسية ممن زارهم المشرفين في مدارس قضاء الهندية في محافظة كربلاء المقدسة وبعد تحليل البيانات توصل الى ان مستوى المهارات كان متواضعًا اذ جاء ترتيبها كما يأتي (مهارات المرونة ، مهارات التوضيح ، مهارات الطلاقة ، بينما تراجع مهارات الاصاله رابعًا) ، أما توافر تلك المهارات لدى المدرسين كان أعلى من توافرها لدى المدرسات .

الكلمات المفتاحية : التفكير الابداعي ، الطلاقة ، مدرسي التاريخ ، المدارس الثانوية

الفصل الاول

المقدمة :

تمثل دراسات التفكير بصورة عامة ومنها التفكير الابداعي خطوات مهمة في السعي الجاد لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي ، كون التربية بصورة عامة والتدريس على وجه الخصوص هو المقياس الاساس لتحديد مدى تقدم الشعوب في ضوء ما يقدمه للامة من مخرجات تمثل طاقات فاعلة في استمرارها وديمومتها والتدريس هو احد اهم اركان العملية التعليمية التعلمية لدوره الفاعل في بناء الفرد واعاده بشكل متكامل يمكنه من الابداع والتغيير في المجال الذي يشغله في المجتمع ؛ لذلك وجد الباحثان ضرورة في اجراء البحث الحالي للوقوف على المدى الذي يسهم فيه مدرسي التاريخ في تفعيل التفكير ومهارات التفكير الابداعي .

مشكلة البحث :

كل انسان بطبيعته يمتلك طاقة لا يمكن قياسها وذهن مرن قابل على الابداع والابتكار ، اذ يستطيع اي فرد من ان يواكب الواقع مهما تغير وان يتطور ويغير ويتعلم كون مخ الانسان يضم مئات الملايين من الخلايا العصبية التي تستطيع كل منها ان ترتبط بعلاقات دقيقة ومنظمة مع عشرات الالاف من قريناتها ، اذ يذكر العلماء بأن المخ يقيم في الثانية الواحدة حوالي مليون رابض جديد بمجرد اهتمامه بموضوع او مشروع وفي ضوء ذلك يتم التقدم الواضح والمجدي (فيليبس ، 2014 : 8) . ومن الملاحظ ان عملية الابداع محاطة بغموض وتعقيد ولكن هذا الغموض والتعقيد يتعلق بجوهر العملية الابداعية نفسها ؛ لكونها عملية ذهنية بحته اذ انها تتعامل مع رموز وارقام ومزج وادراك وعلاقات وتفسيرها لأنها تعتمد بدرجة كبيرة على الذكاء والثقة بالنفس والمرونة في التفكير والمثابرة والتماسك وعدم الاستسلام اثناء اداء المهمة الملقاة على عاتق الفرد وعندما تواجهه مشكلات عند القيام بعمل معين (المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012: 15-16) ، ويرى (العساف) أن مستوى إنسانية الانسان عموماً والمعلم والمدرس خصوصاً ومدى تميزه يتربسان عندما يستخدم العقل والتفكر ، والتميز والسعي الى التفكير النافع وتحقيقه له ولمجتمعه والبشرية ، وليس بفضل المعلومات التي يحفظها ويسترجعها عند الاحتياج ، بل في ضوء ترميز واستثمار المعلومات وتحويلها وان الارتقاء بها لما فيه منفعة الإنسان لا تتحقق الا بالتفكير ، وليس أي تفكير وإنما بالتفكير الإبداعي (العساف ، 2013 : 272) ويؤكد (حلاق 2010) ان المعلمين تقع على عاتقهم تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى المتعلمين وتنمية قدراتهم على توليد الافكار وتشجيعهم على انتاج المعارف والمعلومات ذات الطلاقة والمرونة والاصالة والتوضيح مما يساعد على حل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم (حلاق ، 2010 : 68) وهذا بحد ذاته يتطلب من الباحثين تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى المعلمين انفسهم كي يكونوا قادرين على تمهيتها لدى المتعلمين . وانطلاقاً مما تقدم يرى الباحثان ان التفكير الابداعي في التدريس لو تم اتباعه وتشجيعه من المدرسين سوف يمثل نقطة تحول كبيرة في تحفيز المتعلمين على ان يكونوا فاعلين وقادرين على تطبيق اساليب التفكير العلمي بشكل ابداعي وفي حل المشكلات التي تواجههم سواء على مستوى الدراسة او في واقع حياتهم اليومية كأعضاء في المجتمع مما يساعد على التغيير السريع ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي مما شغل فكر الباحثان وبلور لهما مشكلة البحث الحالي وشجعهما على وسم مشكلة البحث بعنوان (مدى توافر مهارات التفكير الابداعي لدى مدرسي التاريخ من وجهة نظر المشرفين).

أهمية البحث :

أصبح هدف التربية اليوم هو الاهتمام بالإنسان وتحفيز ابداعاته وطاقاته واستثمارها لصالحه ولمجتمعه وكل هذا يأتي باعتماد الطريقة التي تشجع الحوار والتعلم القائم على التفكير والابداع المراعي للنشاط الفردي بدلاً من

التلقين والحفظ كونه بدأ يراعي ما يتحقق من انماط سلوكية مختلفة تساعد في بناء شخصيته وجعله فاعلاً في مجتمعه (سعيد ورشراش ، 2001 : 90) .

ولذلك فإن محاولة الكشف عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى المدرسين والمعلمين يمثل أهمية كبيرة في مجال الدراسات التربوية أولاً ولكون دراسة التفكير بصورة عامة والتفكير الإبداعي ومهاراته بصورة خاصة قد تؤدي الى إعادة النظر في المناهج المعتمدة في المدارس لغرض اضافة بعض الانشطة والمتطلبات التي تحفز على التفكير ثانيًا ، فضلاً عن كونها سوف تشخص جوانب الضعف في برامج اعداد المدرسين في الكليات او برامج التطوير اثناء الخدمة (الحدابي وآخرون : 42) ولأنّ المدرس يؤثر بمجمل تحركاته سواء على مستوى الأقوال او الأفعال في تحصيل المتعلمين ، ونظراً لأثره البالغ على قدرات التفكير لديهم ومستوى بناء شخصياتهم تنبه الباحثان الى ضرورة دراسة مدى مراعات المهارات التعليمية والتدرسية من قبل المدرسين والتي حددها كوستا (costa1985) بأربع مهارات او كفايات هي (المهارات المرتبطة بالكفاية الذاتية ، والمهارات التي تعزز المشاركة المجتمعية ، والمهارات التي تعزز كفايات الذات لدى المتعلم ، ومهارات تعزيز خدمة المجتمع) (costa,1985,p.273) والتي في ضوئها اعد الباحثان قائمة من المهارات التي يريد قياسها في البحث الحالي والتي تعطي للبحث أهمية لا بأس بها في المجال التربوي والبحثي وذلك للأسباب الآتية :

1. يمكن المعنيين بالعملية التربوية من تنفيذ بعض الاجراءات التي تهدف الى إعادة النظر في بعض اجزاء العملية التربوية وفقاً لما يتم التوصل اليه من نتائج في هذا البحث.
2. يعد البحث الحالي وعلى حد علم الباحثان اول دراسة علمية تسلط الضوء على مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي التاريخ على المستوى المحلي .
3. بما ان البحث الحالي يقيس مهارات التفكير الإبداعي في ضوء ملاحظة المدرسين من قبل المشرف الاختصاص في أثناء الزيارات الصفية فهو يعطي رؤية جديدة لهم تدفعهم الى تشجيع التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص .

هدفاً للبحث : يهدف البحث الحالي إلى :

1. تعرف مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي التاريخ من وجهة نظر المشرفين .
 2. تعرف مستوى الفروق في توافر مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي التاريخ لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) .
- حدود البحث :

1. مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي التاريخ في اثناء عملية التدريس حسب ما يراها المشرفين 2. مدرسي ومدرسات التاريخ في المدارس الثانوية في قضاء الهندية.
3. العام الدراسي (2017-2018) .

المصطلحات :

التفكير :

عرفه (العتوم وآخرون 2009) بأنه : نشاط ذهني معرفي يمثل ردة فعل هادفة تجاه المشكلات التي تحيط بالفرد وامكانيته في تحليل المعلومات والبيانات باستخدام حواسه ومعارفه السابقة بشكل يمكنه من التكيف والتواءم مع الموقف الذي يعيشه . (العتوم وآخرون، 2009 : 19)

عرفه (العياصرة 2011) بأنه : عملية ذهنية تتم في ضوء حدوث التفاعل فيما بين الإدراك الحسي والخبرة والذكاء لتحقيق هدف مهم بوجود دوافع داخلية وخارجية وعدم وجود معوقات تحول دون ذلك . (العياصرة ، 2011 : 97)

عرفه الباحثان اجرائيًا : كل نشاط ذهني يحدث نتيجة تفاعل المتعلمين مع الاسئلة والمعلومات التي يطرحها المدرس وفي ضوءه ينتج المتعلم افكار اصيلة وغير مألوفة .

التفكير الابداعي :

عرفه (الحيزان 2002) بأنه : عملية عقلية تركز على عدد من العمليات العقلية مثل الطلاقة والمرونة والاصالة وغيرها من سمات التفكير غير المعتادة والتي تسعى الى تحقيق التغيير والتطور . (الحيزان ، 2002 : 24)

عرفه (التيمي 2006) بأنه : نشاطاً عقلي مركب وهادف يتصف بالأصالة والمرونة ويمثل اسلوب لحل المشكلات يضم عناصر معرفية واخلاقية متداخلة ومن خصائصه انه لا يمكن التنبؤ بنتائجه . (التيمي ، 2006 : 399)

عرفه الباحثان اجرائيًا : العمليات العقلية التي يستثيرها مدرسي ومدرسات التاريخ في أثناء قيامهم بالتدريس والتي يحددها المشرف في ضوء الملاحظة المعدة لقياس مهارات التفكير الابداعي والواردة ضمن مجالات الطلاقة والمرونة والاصالة والتوضيح .

المدرسين :

عرفهم (مرعي ومصطفى 2014) بانهم : عدد من الافراد الذين يمارسون مهنة التعليم في المدارس بمختلف مراحلها ويقومون بتعليم المتعلمين وهم ينقسمون الى قسمين بحسب شخصياتهم وطرق اعدادهم ، قسم تقليدي يقوم بتحفيظ المعرفة وتلقينها وقسم اخر يشجع على التغيير والتطوير والابداع . (مرعي ومصطفى ، 2014 : 60)

عرفهم (الياصري 2012) بانهم : كل شخص درس في اقسام كليات التربية مدة اربع سنوات وحصل على الشهادة الجامعية وعين مدرساً على الملاك الثانوي . (الياصري ، 2012 : 231)

عرفهم الباحثان اجرائيًا : هم اشخاص يتمتعون بمؤهلات تربوية وتعليمية ، تخرجوا من وزارة التعليم العالي بعد دراستهم لمدة اربع سنوات في اقسام التاريخ في كليات التربية وعينتهم وزارة التربية على ملاكها الدائم للتدريس في مدارسها الثانوية .

المشرف :

عرفه شويكيرت (schweikert 2003) بأنه : ذلك الشخص الذي يتمتع بكفايات وظيفية ويؤدي دوراً حيويًا في العملية التعليمية في ضوء ما يقوم به من تخطيط واتخاذ قرارات واتصال بالمدرسين وتشجيعهم على التفكير الابداعي . (الطعجان ، 2016 : 396)

عرفه (القاسم والزبيدي 2005) بأنه : الشخص الذي يتولى مهمة الاشراف التربوي ويسعى لتحقيق أهدافه في ضوء اعتماده اساليب واجراءات إشرافيه تتعلق بالناحية المهنية والعلمية في المرحلة الثانوية . (القاسم والزبيدي ، 2005 : 14)

عرفه الباحثان اجرائيًا بأنه : الشخص المتخصص في التاريخ وعين مشرفاً بعد استيفائه لمعايير وزارة التربية ومهمته متابعة مدرسي ومدرسات التاريخ وتوجيههم لما فيه التطوير والنهوض في العملية التربوية في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية العراقية .

الفصل الثاني

منهجية البحث واجراءاته

يضم الفصل الحالي وصف لمنهجية البحث واجراءاته من تحديد الباحثان لمجتمع البحث وعينته ، واداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها ، والتي يسعى في ضوئها لتحقيق اهداف البحث (Creswell, 2008, p.376)

أولاً / مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من (32) مدرس ومدرسة تاريخ في المدارس الثانوية في قضاء الهندية / محافظة كربلاء المقدسة بواقع (14) مدرساً ، و(18) مدرسة موزعين في مدارس قضاء الهندية للدراسة النهارية فقط ، وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع المدرسين والمدرسات موزع حسب المدارس التي يُدرسون فيها

العدد	المدرسات حسب مدارسهن	العدد	المدرسين حسب مدارسهم
3	ثانوية بنت الهدى	2	ثانوية الخيرات
3	ثانوية اليقظة	3	ثانوية المباهلة
3	ثانوية الحضر	3	ثانوية فتي الاسلام
2	ثانوية الرقيم	2	ثانوية العباس
3	ثانوية بيت الحكمة	3	ثانوية الخلود
4	ثانوية المدائن	3	ثانوية المجد
18	المجموع	14	المجموع

ثانياً / عينة البحث : بعد اختيار الباحثان لمجتمع بحثه اختيرت العينة بالطريقة العشوائية وحسب زيارات المشرفين ، وقد بلغت (20) مدرس ومدرسة ممن يدرسون في المدارس الثانوية والذين هم بصفة مدرس على الملاك الدائم لقسم تربية الهندية ، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة المدرسين والمدرسات الذين تمت زيارتهم من قبل المشرفين

العدد	المدرسات حسب مدارسهن	العدد	المدرسين حسب مدارسهم
3	ثانوية بنت الهدى	2	ثانوية الخيرات
1	ثانوية اليقظة	2	ثانوية المباهلة
1	ثانوية الحضر	1	ثانوية فتي الاسلام
1	ثانوية الرقيم	1	ثانوية العباس
2	ثانوية بيت الحكمة	2	ثانوية الخلود
2	ثانوية المدائن	2	ثانوية المجد
10	المجموع	10	المجموع

ثالثاً / أداة البحث : اعد الباحثان (ملاحظة) لتكون أداة لجمع المعلومات اللازمة والمتمثلة بالمهارات التي تدل على اثاره التفكير الابداعي من قبل المدرسين والمدرسات اثناء تدريسهم لموضوعات مادة التاريخ والتي جمعت على وفق الخطوات الاتية :

1. اعداد الملاحظة :

اعد الباحثان فقرات الملاحظة في ضوء اطلاعها على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بمشكلة البحث وقاما بتوزيع الفقرات على اربعة مجالات مشتقة من مهارات التفكير الابداعي الاساسية (الطلاقة والاصالة والمرونة والتوضيح) وهذا ما اشار اليه (حلاق ، 2010 ، 61-62) ، والتي يريدان قياس توافرها لدى مدرسي ومدرسات التاريخ ، إذ بلغ عددها (30) فقرة بصيغتها الأولية ، وجدول (3) يوضح الفقرات لكل مجال ، ملحق (1) يوضح الفقرات تفصيلاً.

جدول (3)

عدد مجالات الملاحظة وعدد فقراتها

ت	المجالات	عدد المهارات	النسبة المئوية
1	الطلاقة	8	26.5%
2	المرونة	7	23.5%
3	الاصالة	7	23.5%
4	التوضيح	8	26.5%
مج	4	30	100%

2. صدق الملاحظة :

تأكد الباحثان من صدق الملاحظة بعرضها على الخبراء لمعرفة مدى توافق فقراتها مع الهدف الذي يراد قياسه والذي يسمى الصدق الظاهري حسب ما يسميه بعض التربويين والذي يمثل احد انواع الصدق التي لا يمكن ان يستغنى عنها في معظم البحوث التربوية (كوافحة ، 2010 : 116) ، ولذلك قدمها الباحثان بصيغتها الأولية الى عدد من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس ، ممن يمتلكون الخبرة في بناء ادوات الاختبارات بأنواعها المختلفة وكان عددهم (8) خبراء ، وملحق (2) يوضح ذلك . ووفقاً لما ابدوه من اراء كانت في الصياغة اللغوية فقط وبنسبة اتفاق (80%) فأعلى ، اخرجت الملاحظة بصورتها النهائية وبمهارات عددها (30) مهارة تمثل كل منها مهارة مشجعة ومحفزة على التفكير الابداعي ، ملحق (1) يوضح ذلك . وقد اعتمد الباحثان ثلاثة بدائل امام كل فقرة وهي (متوافرة بشكل كبير) ، (متوافرة احياناً) ، (غير متوافرة مطلقاً) وقد وضع الباحثان ثلاث درجات من (1-3) بهدف منح المستجيب فرصة لتحديد درجة قوة الإجابة لكل مهارة حسب البدائل المطروحة .

3. ثبات الملاحظة :

الثبات يعني ان الأداة تعود بنفس النتيجة التي حققتها اثناء التطبيق الاول إذا ما أعيد تطبيقها على نفس العينة ونفس الظروف مرة ثانية او تم تجزئتها الى نصفين او اعدت بصورتين متكافئتين (علام ، 2000: 131) . وللتأكد من ثبات الأداة الحالية اعتمد الباحثان طريقة اعادة الاختبار على(10) من افراد عينة البحث ، والتي تمت بعد مرور اسبوعين كمدة فاصلة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني . (الجلبي ، 2005 ، 114) ، وبعد الانتهاء

من اعادة تطبيق الملاحظة استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لغرض معرفة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني للملاحظة فوجد انه قد بلغ (0.81) وهو معامل ثبات جيد ومقبول ويسمح باستمرار اجراءات البحث العلمي , جدول (4) يوضح معامل ثبات الاداة.

جدول (4)

قيمة معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني بحسب مجالاتها

العينة	مجال الطلاقة	مجال المرونة	مجال الاصاله	مجال التوضيح	معامل ثبات الاداة
معامل الثبات	%0.81	%0.78	%0.76	%0.89	%0.81

4. تطبيق الملاحظة :

بعد ان اطمئن الباحثان لصدق الاداة وثباتها طبقاها بصورتها النهائية عن طريق ثلاثة من المشرفين الاختصاص وقد استغرق تطبيقها فترة شهرين متتاليين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017 / 2018 وبحسب زيارات المشرفين لأفراد العينة وكان تطبيقها بدءاً من يوم الاحد 4 / 2 / 2018 وانتهى يوم الاربعاء 4 / 4 / 2018 .

رابعا / الوسائل الإحصائية : استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية لغرض :

1. معامل ارتباط (بيرسون Pearson) : لاستخراج معامل ثبات الاداة .
- 2.الوسط المرجح : لتحديد الارححية بين المهارات في المجال الواحد. (عاشور ، 2016: 55)
4. مربع (كا² Chi-Square) : للتحقق من صدق الاداة . (المنيزل وغرايبة ، 2010 : 149)
- 6.الوزن المئوي : لترتيب المهارات من الدرجة القسوى (وهي الدرجة الاعلى ترتيباً في الملاحظة وبالباغلة 3) الى الدرجة الادنى في سلم ترتيب المهارات . (رشيد ، 2008 : 78)

الفصل الثالث

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل اليها الباحثان بعد تويب وتحليل البيانات التي حصلوا عليها بعد تطبيق الملاحظة ومناقشتها وتفسيرها على وفق هدفا البحث التي تمت الاجراءات في ضوءها وسيعرضانها على شكل أسئلة تتم مناقشتها وتفسيرها كما يأتي:

أولاً / ما مدى توافر مهارات التفكير الابداعي لدى مدرسي التاريخ من وجهة نظر المشرفين ؟

لغرض معرفة مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي التاريخ الذين تم اختيارهم عينة للبحث الحالي استخرج الباحثان المتوسط الحسابي للإجابات فكانت كما يأتي :

ج / تصدرت مهارات المرونة بالمرتبة الاولى بين مهارات التفكير الابداعي لدى مدرسي التاريخ بوسط مرجح (2.60) ووزن مئوي (13) ، والذي يضم (7) مهارات تراوحت اوسطاها المرجحة بين (2.85- 2.40) واوزانها المئوية بين (12- 14.25) ، و جدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

مهارات المرونة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات		المهارات	الرتبة	ت. المهارة بالمجال
		اناث	ذكور			
14.25	2.85	8	9	يسمح للمتعلمين بإنتاج افكارهم حسب قابلياتهم في ضوء طرح السؤال بأكثر من صيغة	1	3
13.5	2.70	5	10	دائمًا ما يذكر المتعلمين بان تعدد الاحتمالات وارد	2	6
13.25	2.65	7	8	يذكر المتعلمين بان كل الاجابات المحتملة مقبولة بغض النظر عن مستوى دقتها	3	2
13.25	2.65	10	5	يراعي الحالات الاستثنائية لذوي الخجل والاحتياجات الخاصة	4	7
12.75	2.55	5	9	يستخدم اسلوب المدح والنقد بمرونة وابوية	5	5
12.25	2.45	6	7	يسمح للمتعلمين بتعدد الاجابات كل بحسب اسلوبه في الاجابة	6	1
12	2.40	5	7	يغير من مستوى صوته بشكل يحفز على الانتباه والتفاعل	7	4
13	2.60	46	55			المجموع

بينما جاءت مهارات التوضيح بالمرتبة الثانية بين مهارات التفكير الابداعي لدى مدرسي التاريخ بوسط مرجح (2.44) ووزن مئوي (12.21) ، والذي يضم (8) مهارات تراوحت اوسطها المرجحة بين (1.80 - 2.80) واوزانها المئوية بين (9 - 14) ، وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

مهارات التوضيح

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات		المهارات	الرتبة	ت. المهارة بالمجال
		اناث	ذكور			
14	2.80	8	9	يشرح معلومات الدرس بشكل متسلسل	1	1
14	2.80	8	9	يرتب خطة الدرس بشكل جذاب ومنظم في دفتر الخطة	2	7
12.5	2.50	6	8	ينظم اللوحة اثناء عرض الدرس بشكل واضح ودقيق	3	2
12.5	2.50	8	6	يشرك المتعلمين عند استخدام الوسائل التعليمية	4	5
12	2.40	6	7	يستخدم الالوان في عرض الملخص السبوري	5	8
12	2.40	6	7	يضمن خطته أنشطة تعليمية متنوعة	6	4
11.75	2.35	5	6	يستخدم الوسائل التعليمية بشكل واضح ودقيق	7	3
9	1.80	2	4	يسمح للمتعلمين اثناء الدرس بطرح وجهات نظرهم	8	6
12.21	2.44	49	56			المجموع

في حين تبوأ مهارات الطلاقة المرتبة الثالثة بين مهارات التفكير الابداعي لدى مدرسي التاريخ بوسط مرجح (2.41) ووزن مئوي (12.12) ، وتضمنت (8) مهارات تراوحت اوسطها المرجحة بين (2.15 - 2.56) واوزان مئوية بين (10.75 - 13.25) ، جدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

مهارات مجال الطلاقة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات		المهارات	الرتبة	ت. المهارة بالمجال
		اناث	ذكور			
13.25	2.56	6	9	يكلف المتعلمين بواجبات ونشاطات محفزة على الابتكار	1	5
12.75	2.55	5	9	يرسم المخططات الذهنية على اللوحة ويؤكد على الاهتمام بها	2	6
12.5	2.5	6	8	يستثير افكار جديدة واطافية لما في موضوع الدرس من معلومات	3	1
12.25	2.45	7	7	يطالب المتعلمين بايجاد التضاد والتطابق بين مفاهيم الدرس وواقعهم اليومي	4	8
12.25	2.45	8	6	يدفع بالمتعلمين الى اعطاء حلول للمشكلات المطروحة بحرية	5	3
12	2.4	6	6	يطرح اسئلة تحتاج الى اجابات غير مألوفة	6	2
11.25	2.25	5	6	يعيد صياغة اجابات المتعلمين بشكل جديد ومشوق	7	7
10.75	2.15	5	5	يتخذ القرارات في المواقف الحرجة بشكل سريع	8	4
12.12	2.41	48	56	المجموع		

فيما نالت مهارات الاصاله المرتبة الرابعة من بين مهارات التفكير الابداعي لدى مدرسي التاريخ بوسط مرجح (2.32) ووزن مئوي (11.67) ، وضمت (7) مهارات تراوحت اوسطاها المرجحة بين (2-2.85) واوزانها المئوية بين (10.25 - 14.25) ، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

مهارات مجال الاصاله

الوزن المئوي	الوسط المرجح	التكرارات		المهارات	الرتبة	ت. المهارة بالمجال
		اناث	ذكور			
14.25	2.85	9	9	يكافى المتعلمين الذين يقدمون حلولاً غير مألوفة	1	1
12.5	2.50	5	10	يشجع الافكار الجديدة المطروحة من المتعلمين	2	5
12	2.40	7	6	يقدم الموضوع بخرائط ذهنية متشعبة	3	4
11.25	2.25	5	6	ينمي الشخصية الاستقلالية لدى المتعلمين	4	2
10.75	2.15	5	5	يحول المعلومات الواردة في الدرس الى مشكلات تثير التناقض وتحفز على التفكير	5	6
10.75	2.15	5	5	يعطي امثلة علمية غير معروفة من قبل المتعلمين سابقاً	6	7
10.25	2	4	3	يوجه اسئلة غير تقليدية للمتعلمين	7	3
11.67	2.32	40	44	المجموع		

وفي ضوء ما عرضه الباحثان من نتائج يجدان أن مهارات التفكير الابداعي متوافرة لدى لمدرسي التاريخ اثناء التدريس ولكن بمدى متواضع يتمثل في تصدر مهارات التوضيح وتراجع مهارات الطلاقة والاصالة مما يؤثر الى حاجة مدرسي التاريخ الى دورات وورش تدريبية لاطلاعهم على المستجدات في مجال التدريس واستراتيجياته وطرائقه ، ويعزو الباحثان هذا التواضع الى ان أغلب المدرسين هم قد يكونوا من خريجي كليات الآداب وهؤلاء لم يدرسوا المواد التربوية اللازمة لإعداد المدرس الفاعل مما يجعلهم يفتقدون للكثير من المهارات التدريسية ومنها مهارات التفكير الابداعي.

ثانياً / ما مستوى الفروق في مهارات التفكير الإبداعي لدى مدرسي التاريخ حسب الجنس ؟

على وفق نتائج الهدف الاول وتوزيع البيانات على الجنسين اظهرت النتائج ان هنالك تفوق في مهارات التفكير الابداعي لصالح الذكور على حساب الاناث ويرجع الباحثان هذا التفوق الى ان المدرسين الذكور اكثر اطلاعاً على نتائج البحوث والدراسات التربوية والنفسية ، فضلاً عن ان الاناث دائماً ما يكون ميلهن الى الحفظ للمعلومات وتذكرها اكثر من الذكور مما ينعكس على ادائهن الذي يغلب عليه الجانب التقليدي في التدريس .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث التي تحققت يوصي الباحثان بما يأتي :

1. ضرورة اعداد معايير علمية رصينة لاختيار المدرسين في التعيين على ملاك وزارة التربية.
 3. ضرورة اقامة ورش تدريبية لمدرسي التاريخ لتدريبهم على استراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الابداعي لدى المتعلمين.
 4. اجراء مراجعة شاملة لبرامج الاعداد والتدريب في مديريات التربية وحثها على الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث التي يتوصل اليها الباحثين في مجال التربية وعلم النفس.
- المقترحات :** انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل اليها يقدم الباحثان الى المقترحات :
1. اجراء دراسات لبناء برنامج لتنمية التفكير الابداعي لدى المدرسين .
 2. اجراء دراسات في اختصاصات اخرى لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الابداعي .

المصادر :

مصادر عربية :

1. التميمي ، ضياء عبد الله ، (مستوى التفكير الابداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد) ، مجلة كلية الآداب ، ع 78 ، جامعة بغداد ، العراق ، 2006 .
2. مرعي ، توفيق ، وشريف مصطفى ، التربية العملية ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان الاردن ، 2014 .
3. الجلي ، سوسن شاكر ، اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط1 ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر ، دمشق سوريا ، 2005 .
4. الحدابي ، داود عبد الملك ، وآخرون ، (مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية في كلية التربية) ، المجلة العربية لتطويع التفوق ، ع3 ، صنعاء ، اليمن ، 2011 .
5. حلاق ، هشام سعيد ، التفكير الابداعي مهارات تستحق التعلم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، سوريا ، 2010 .
6. الحيزان ، عبد الاله ابراهيم ، لمحات في التفكير الابداعي ، ط1 ، مكتبة فهد الوطنية للنشر ، جامعة الملك سعود ، المملكة السعودية ، 2002 .
7. رشيد ، محمد حسين ، الاحصاء الوصفي والتطبيقي والحيوي ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008 .
8. سعيد ، أبو طالب محمد ، ورشراش سعيد عبد الخالق ، علم التربية العام ميادينه وفروعه ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2001 .
9. عاشور ، حيدوشي ، محاضرات في الاحصاء الوصفي ، جامعة أكلي محند أولحاج (البويرة) ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، 2016 .

10. العتوم ، عدنان يوسف ، وآخرون ، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2009.
11. العساف ، جمال عبد الفتاح ، (اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة) ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 21، ع1 ، 2013.
12. علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط1 ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة ، مصر ، 2000 .
13. العياصرة ، وليد رفيق ، التفكير واللغة ، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2011.
14. الطعجان ، خلف عايد ، كفايات الإشراف التربوي المعاصر لدى المشرفين التربويين في محافظة المفرق ، مجلة الاستاذ ، ع217 ، مج 2 ، جامعة بغداد ، العراق ، 2016 .
15. فيليبس ، تشارلز ، التفكير الإبداعي ، ط1 ، ت . مكتبة جرير ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2014.
16. القاسم ، بديع محمود مبارك ، ومحمود عبد الكريم جاسم الزبيدي ، الإشراف التربوي والاختصاص في العراق الواقع والآفاق ، مجلة دراسات تربوية ، ع5 ، العراق ، 2009.
17. كوافحة ، تيسير فليح ، القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010.
18. المجموعة العربية للتدريب والنشر ، التفكير الابتكاري والإبداعي في ظل القبعات الست للتفكير ، ط1، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2012 .
19. المنيزل ، عبد الله فلاح ، وعائش موسى غرايبة ، الاحصاء التربوي ، تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010.
20. الياسري ، متمم جمال غني ، تقويم أداء مدرسي التاريخ من خريجي كليات التربية والآداب دراسة مقارنة، مجلة العلوم الانسانية ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، العراق ، 2013 .

Sources :**Arabic sources:**

1. Al-Tamimi, Dia Abdullah, (The Level of Creative Thinking for Students of the Arabic Language Department in the College of Education / Ibn Rushd), Journal of the College of Arts, p. 78, University of Baghdad, Iraq, 2006.
2. Marei, Tawfiq, and Sherif Mustafa, Practical Education, Al-Quds Open University, Amman, Jordan, 2014.
3. Al-Chalabi, Sawsan Shaker, The Basics of Building Educational and Psychological Tests and Standards, 1st Edition, Aladdin Foundation for Printing and Publishing, Damascus, Syria, 2005.
4. Al-Hadabi, Daoud Abdul-Malik, and others, (The level of creative thinking skills among student teachers in the scientific departments of the College of Education), The Arab Journal for the Development of Excellence, Volume 3, Sana'a, Yemen, 2011.
5. Hallaq, Hisham Saeed, Creative Thinking Skills Worth Learning, Publications of the Syrian General Book Organization, Damascus, Syria, 2010.

6. Al-Hizan, Abdul-Ilah Ibrahim, Glimpses of Creative Thinking, 1st Edition, Fahd National Library for Publishing, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia, 2002.
7. Rashid, Muhammad Hussein, Descriptive, Applied and Vital Statistics, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008.
8. Saeed, Abu Talib Muhammad, and Rasrash Saeed Abdel-Khaleq, General Education, its fields and branches, 1st edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, Lebanon, 2001.
9. Ashour, Heiduchi, Lectures in Descriptive Statistics, Akli Mohand Olhaj University (Bouira), People's Democratic Republic of Algeria, 2016.
10. Al-Atoum, Adnan Youssef, and others, Developing thinking skills, theoretical models and practical applications, 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009.
11. Al-Assaf, Jamal Abdel-Fattah, (Attitudes of social studies teachers towards developing creative thinking skills among students of the upper basic stage in the Third Amman Education Directorate), Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Volume 21, Volume 1, 2013.
12. Allam, Salah El-Din Mahmoud, Educational and Psychological Measurement and Evaluation, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, 2000.
13. Al-Ayasra, Walid Rafiq, Thinking and Language, 1st Edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.
14. Al-Ta'jan, Khalaf Ayed, the competencies of contemporary educational supervision among educational supervisors in the Mafraq Governorate, Al-Ustad magazine, p. 217, volume 2, University of Baghdad, Iraq, 2016.
15. Phillips, Charles, Creative Thinking, 1st Edition, T. Jarir Bookstore, Riyadh, Saudi Arabia, 2014.
16. Al-Qasim, Badi' Mahmoud Mubarak, and Mahmoud Abdel-Karim Jassem Al-Zubaidi, Educational Supervision and Specialization in Iraq, Reality and Prospects, Journal of Educational Studies, Volume 5, Iraq, 2009.
17. Kawafha, Tayseer Falih, Measurement and Evaluation and Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
18. The Arab Group for Training and Publishing, Innovative and Creative Thinking under the Six Thinking Hats, 1st Edition, Egyptian Book House, Cairo, Egypt, 2012.
19. Al-Manizel, Abdullah Falah, and Ayesh Musa Gharaibeh, Educational Statistics, Applications Using Statistical Packages for Social Sciences, 4th Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
20. Al-Yasiri, Tammam Jamal Ghani, Evaluation of the Performance of History Teachers from Graduates of the Faculties of Education and Arts, a comparative study, Journal of Human Sciences, Special Issue of the Fourth Scientific Conference of the Faculty of Education for Human Sciences, University of Babylon, Iraq, 2013.

مصادر اجنبية :

21. Costa, A .**Developing Minds A Resource Book Teaching Thinking**. Association for Curriculum and Supervision, Arlington, USA ,1985 .
22. Creswell, John w . **Educational Research, Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research**, printed by Phoenix Color Corp . USA ,2008.

ملحق (1)

اداة الملاحظة بصيغتها النهائية

الأستاذ المشرف المحترم

السلام عليكم ورحمة الله :

يروم الباحثان إجراء بحثه الموسوم بـ (مدى توافر مهارات التفكير الابداعي لدى مدرسي التاريخ في المدارس الثانوية من وجهة نظر المشرفين) ، راجياً من شخصكم الكريم التفضل بالتأشير ازاء كل فقرة بما يناسبها ، علماً ان نتائج الملاحظة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، ولذلك لا نحتاج لذكر اسم المدرس وانما جنسه فقط .
مع فائق الاحترام والتقدير

الباحثان

ت المجا ل	ت الفقرة	مهارات التفكير الابداعي	متوافر ة بشكل كبير	متوافر ة احياناً	غير متوافرة مطلقاً
أولاً مهارات الطلاقة	1	يستثير افكار جديدة وازفافية لما في موضوع الدرس من معلومات			
	2	يطرح اسئلة تحتاج الى اجابات غير مألوفة			
	3	يدفع بالمتعلمين الى اعطاء حلول للمشكلات المطروحة بحرية			
	4	يتخذ القرارات في المواقف الحرجة بشكل سريع			
	5	يكلف المتعلمين بواجبات ونشاطات محفزة على الابتكار			
	6	يرسم المخططات الذهنية على اللوحة ويؤكد على الاهتمام بها			
	7	يعيد صياغة اجابات المتعلمين بشكل جديد ومشوق			
	8	يطالب المتعلمين بإيجاد التضاد والتطابق بين مفاهيم الدرس وواقعهم اليومي			
ثانياً : مهارات المرونة	9	يسمح للمتعلمين بتعدد الاجابات كل بحسب اسلوبه في الاجابة			
	10	يذكر المتعلمين بان كل الاجابات المحتملة مقبولة بغض النظر عن مستوى دقتها			
	11	يسمح للمتعلمين بإنتاج افكارهم حسب قابلياتهم في ضوء طرح السؤال بأكثر من صيغة			
	12	يغير من مستوى صوته بشكل يحفز على الانتباه والتفاعل			
	13	يستخدم اسلوب المدح والنقد بمرونة وابوية			
	14	دائماً ما يذكر المتعلمين بان تعدد الاحتمالات وارد			
	15	يراعي الحالات الاستثنائية لذوي الخجل والاحتياجات الخاصة			
مهارات	16	يكافئ المتعلمين الذين يقدمون حلولاً غير مألوفة			
	17	ينمي الشخصية الاستقلالية لدى المتعلمين			

			يوجه اسئلة غير تقليدية للمتعلمين	18	رابعاً مهارات التوضيح
			يقدم الموضوع بخرائط ذهنية متشعبة	19	
			يشجع الافكار الجديدة المطروحة من المتعلمين	20	
			يحول المعلومات الواردة في الدرس الى مشكلات تثير التناقض وتحفز على التفكير	21	
			يعطي امثلة علمية غير معروفة من قبل المتعلمين سابقاً	22	
			يشرح معلومات الدرس بشكل متسلسل	23	
			ينظم اللوح اثناء عرض الدرس بشكل واضح ودقيق	24	
			يستخدم الوسائل التعليمية بشكل واضح ودقيق	25	
			يضمن خطته أنشطة تعليمية متنوعة	26	
			يشرك المتعلمين عند استخدام الوسائل التعليمية	27	
			يسمح للمتعلمين اثناء الدرس بطرح وجهات نظرهم	28	
			يرتب خطة الدرس بشكل جذاب ومنظم في دفتر الخطة	29	
			يستخدم الالوان في عرض الملخص السبوري	30	

ملحق (2)

اسماء الخبراء حسب اللقب العلمي

ت	اللقب	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د	أحمد يحيى السلطاني	طرائق ت . العامة	جامعة بابل / كلية التربية
2	أ. د	حاكم الحسنوي	طرائق ت . التاريخ	وزارة التربية / تربية كربلاء
3	أ. د	شيماء حمزة الفتلاوي	طرائق ت . العامة	جامعة بابل / كلية التربية
4	أ. د	صادق عبيس الشافعي	طرائق ت . التاريخ	جامعة كربلاء / كلية التربية
5	أ. د	علي تركي الفتلاوي	طرائق ت . لغة عربية	جامعة كربلاء / كلية التربية
6	أ. م. د	جنان مرزة حمزة	طرائق ت . الاجتماعيات	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
7	أ. م. د	عمران عبد صكب	طرائق ت . لغة عربية	جامعة بابل / كلية التربية